دكتور روبرت أ .بيترسون، الروح القدس والاتحاد بالمسيح، الجلسة 8، أسس الاتحاد بالمسيح أعمال الرسل، المشاركة، إنجيل يوحنا ،

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح .هذه هي الجلسة الثامنة .أسس الاتحاد بالمسيح، أعمال الرسل، المشاركة، إنجيل يوحنا

في هذه المحاضرة، هدفنا هو استكمال وضع الأسس لعقيدة الاتحاد بالمسيح في إنجيل يوحنا ورسائل بولس من خلال الانتهاء من مسحنا لأساس الاتحاد بالمسيح في العهد القديم، والذي قمنا بتغطيته بالفعل، في الأناجيل الإزائية، والذي قمنا به، والآن بالنسبة لكتاب أعمال الرسل، تحدثنا عن الجانبين الأولين، وهما ،تحديد هوية شعب الله، هذه المرة مع يسوع نفسه وسكبه الروح القدس على الكنيسة، ودمج شعب الله .والذي له علاقة وثيقة بعيد العنصرة ونتائجه، والمعمودية المسيحية، التي تفتتح شخصًا ما في الكنيسة

ثالثًا، إن المشاركة في الاتحاد بالمسيح متوقعة في تكرار قصة يسوع وفي استخدام لوقا لموضوع الخادم المتألم في سفر أعمال الرسل .ويظهر الجانب التشاركي في الاتحاد بالمسيح في موضعين رئيسيين في سفر أعمال .الرسل، في تكرار قصة يسوع في حياة الكنيسة وفي استخدام لوقا لمقاطع الخادم المتألم في سفر إشعياء

لذا، أولاً وقبل كل شيء، مشاركة المؤمنين في تكرار قصة يسوع في حياة الكنيسة .بالطبع، يجب أن ننظر إلى المجلدين لوقا وإنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل ككل .دينيس جونسون مفيد للغاية .كتابه "□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ ”رائع وقد أثبت أنه مفيد للغاية بالنسبة لي.

إن إنجيل لوقا وإنجيل أعمال الرسل يشكلان وحدة واحدة .ويشير دينيس جونسون إلى أن أحد مفاتيح التفسير في إنجيل أعمال الرسل هو إنجيل لوقا .ويحتوي إنجيل لوقا وإنجيل أعمال الرسل على عدد من أوجه .التشابه التي ترسم روابط مهمة بين قصة يسوع وقصة الكنيسة الأولى

إن الارتباط الأكثر أهمية، عندما نتأمل الاتحاد بالمسيح في سفر أعمال الرسل، هو الطريقة التي تكون بها قصة الكنيسة الأولى، في نواح كثيرة، تكرارًا لقصة يسوع كما روتها إنجيل لوقا .وهناك علامات هيكلية تشير إلى أن التوازي بين يسوع والكنيسة هو جزء من نية لوقا الأدبية .وتشمل أوجه التشابه بين يسوع والكنيسة في .بداية كل من إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل هذه

.أولاً، سأذكر الأمر ثم أعود وأوثقه .أولاً، المسحة بالروح القدس .ثانياً، عظة تشرح المسحة

ثالثًا، الخدمة الفعّالة بقوة الروح تؤدي إلى رابعًا، المعارضة التي تخفف من حدة الاضطهاد من قِبَل قيادات اليهودية .أولاً، بالنسبة لإنجيل لوقا وحياة يسوع، نرى في لوقا 3 أن يسوع يُمسح بالروح القدس، لوقا 3 :21- والآن، عندما اعتمد جميع الناس، وعندما اعتمد يسوع أيضًا وكان يصلي، انفتحت السماوات، ونزل عليه .22 .الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة، وصوت من السماء قائلاً :أنت ابني الحبيب

إني مسرور بك، وهذا هو يسوع الذي يُمسح بالروح القدس .وثانيًا، نجد عظة تشرح المسحة في الفصل" .التالي مباشرة من إنجيل لوقا

في الإصحاح الرابع الآية 16 جاء يسوع إلى الناصرة حيث نشأ .ودخل المجمع في يوم السبت كعادته وقام ليقرأ .كما جرت العادة .فأعطي له سفر إشعياء النبي

ففتح السفر فوجد الموضع الذي كان مكتوبا فيه :روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر المساكين، وأرسلني .لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر، ولأطلق المظلومين في الحرية، وأعلن سنة الرب المقبولة

."ثم يلف السفر ويجلس ويقول بشكل عجيب في الآية 21 من لوقا 4" :اليوم تم هذا المكتوب في مسامعكم .إذن، النموذج هو ما حدده إنجيل لوقا .يُمسح يسوع بالروح عند معموديته

ثم يقدم يسوع نفسه عظة يشرح فيها المسحة من منظور نبوءة العهد القديم لإشعياء النبي في إشعياء 61 الآيتين 1 و2 .ثالثًا، الخدمة الفعّالة بقوة الروح .نرى هذا في أماكن عديدة في إنجيل لوقا .لوقا 4 :1، عاد يسوع .ممتلئًا من الروح القدس من الأردن وكان يقوده الروح في البرية لمدة أربعين يومًا، وكان إبليس يجربه

،ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل، وخرج خبر عنه في كل الكورة المحيطة .في لوقا 4 :18، كما نقرأ 14 :4 ،يقتبس يسوع إشعياء 61، روح الرب عليّ .ثم في مكان آخر، في لوقا 10 :21، نقرأ عن يسوع؛ في نفس الساعة فرح يسوع بالروح القدس وقال، أشكرك أيها الآب رب السماء والأرض، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء .والفهماء وأعلنتها للأطفال

نعم يا أبتي، لأن هذه كانت إرادتك الكريمة .لقد أعلن يسوع الويلات على المدن غير التائبة وتحدث عن خطة الله السيادية والمعرفة المتبادلة بين الآب والابن مع تقدم النص .لكن ما يهمنا هنا هو أن يسوع ابتهج بالروح .القدس قبل أن يقول هذه الكلمات

إذن، إليكم النمط في إنجيل لوقا :يسوع مُمسوح بالروح القدس، يسوع يُلقي عظة يشرح فيها المسحة، نرى /خدمة فعّالة بقوة الروح القدس في جميع أنحاء إنجيل لوقا، خدمة الرب يسوع تؤدي إلى المعارضة الاضطهاد من قِبَل قيادات اليهودية .نرى ذلك في لوقا 9 :22؛ يطلب من تلاميذه أن يبقوا الأمر سرًا .في هذه المرحلة، يجب أن يعاني ابن الإنسان كثيرًا ويرفضه الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويُقتل وفي اليوم الثالث يقوم، لوقا 9 :22 .ثم تحدث المكيدة الفعلية في لوقا 22 الآيتين 1 و2 .والآن، اقترب عيد الفطير، الذي يُدعى الفصح، وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يقتلونه، لأنهم خافوا الشعب .والآن إليكم النقطة :يبين لوقا في سفر أعمال الرسل كيف أن تعامل الله مع الكنيسة الأولى اتبع نفس النمط الرباعي الذي لاحظناه للتو .في حياة يسوع في إنجيل لوقا

لذا، فإن الجزء الأول من إنجيل لوقا، إن شئت، يوضح هذه العناصر الأربعة في حياة يسوع، أما الجزء الثاني من إنجيل لوقا، أي أعمال الرسل، فيوضح لنا هذه العناصر بشكل واضح، وليس بدقة، في حياة الكنيسة .الأولى .دعوني أوثق ذلك .بالطبع، إن أعمال الرسل 2 في يوم الخمسين هو مسحة الكنيسة بالروح القدس

ثم يأتي الروح القدس في تجدد وقوة؛ فيصدر الله صوتًا وضوءًا، وتهب الريح العاتية وتنطلق ألسنة من نار على التلاميذ، ويحدث بالتأكيد مسحة الروح القدس .وبعد ذلك مباشرة تأتي أول عظة لبطرس في سفر أعمال الرسل، وما يفعله هو أنه يشرح المسحة .يقول إن هؤلاء الرجال ليسوا سكارى، ولكن هذا ما نطق به النبي .يوئيل

في الأيام الأخيرة، أقرأ من أعمال الرسل 2 :17، وهو يقتبس من يوئيل 2 .في الأيام الأخيرة، يعلن الله أنه سيسكب روحه على كل بشر .وقد فعل ذلك للتو .لذا، فإن النمط الذي ذكره لوقا في حياة يسوع يتكرر في .نمط أعمال الرسل في حياة الكنيسة

يأتي الروح القدس في يوم الخمسين، وتُمسح الكنيسة، وهناك عظة تلي ذلك مباشرة تشرح هذا المسح؛ هذه هي عظة استفانوس، وهو لا يقتبس من يوئيل فحسب .بل يواصل ليوضح كيف يقول الآب في الآية 33 أن يسوع قام من بين الأموات، 32 إذ ارتفع عن يمين الله، بعد أن نال من الآب وعد الروح القدس .لقد سكب .هذا الذي أنتم أنفسكم ترونه وتسمعونه

،ثالثًا، الخدمة هي خدمة فعّالة بقوة الروح القدس .كان لدى يسوع الروح القدس، وكذلك كانت لدى الكنيسة وقد بدأت في وقت مبكر .لا يُذكر الروح القدس دائمًا، على الرغم من أن التلاميذ والرسل كانوا يمجدون يسوع باستمرار ويقولون إنهم يفعلون هذه الأشياء باسمه، ولكن في بعض الأحيان يُذكر الروح القدس صراحةً، كما في 4 :8 .ثم يُستَقبَل بطرس وبطرس ويوحنا أمام السنهدريم ولا يتراجعون قيد أنملة، 4 :8" .حينئذ امتلأ بطرس من الروح القدس، وقال لهم، أيها رؤساء الشعب والشيوخ، إن كنا نفحص اليوم عن عمل صالح صنعه إنسان مقعد، فبأي شيء شُفي هذا، فليكن معلوماً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه باسم يسوع : المسيح الناصري الذي صلبتموه أنتم، الذي أقامه الله من الأموات، به يقف هذا أمامكم صحيحاً .وفي 4 .بعد أن هددت السلطات الرسل، لا ينفع هذا ،31

في الواقع، في أعمال الرسل 4 :31، صلوا معًا، وبعد ذلك، اهتز المكان الذي اجتمعوا فيه معًا، وامتلأ الجميع بالروح القدس واستمروا في التحدث بكلمة الله بجرأة .لذا، هذه هي النقطة .المشاركة في قصة يسوع، والتي هي في الأساس تعليم بولس، متنا مع المسيح، ودُفِننا معه، وقمنا معه، وجلسنا في السماء معه، وهناك حتى .شعور بأنه، كما سنرى، سنأتي مرة أخرى معه

تذكروا، كما قلت، أن هذا صحيح إلى حد ما .لا يخلط بولس بيننا وبين يسوع، لكنه يقول إننا مرتبطون به روحياً بشكل ديناميكي لدرجة أن هويتنا الحقيقية كشعبه لن تتكشف إلا عندما نظهر، كولوسي 3 :3، عندما يظهر في مجيئه الثاني في نفس الآية .تُستخدم كلمة الظهور، الفعل "يظهر"، للإشارة إلى يسوع وكنيسته بشكل .ملحوظ

وهكذا كان الأمر مع يسوع، كذلك الأمر مع كنيسته، المسحة بالروح، وعظة تشرح المسحة، والخدمة الفعّالة بالروح، ورابعًا، بالطبع، أعمال الرسل مليئة بالمعارضة والاضطهاد من قبل القيادة اليهودية، ولا نحتاج إلى الذهاب إلى أبعد من أعمال الرسل 4 :17 و18 .إن اضطهادات بولس لا تصدق في النصف الثاني من أعمال الرسل، ولكن الآن، في 4 :17 و18، يتحدث السنهدرين فيما بينهم .ولكي لا تنتشر هذه الرسالة التي .يكرز بها هؤلاء الرجال عن يسوع بين الناس، فلنحذرهم من أن لا يتحدثوا بعد الآن إلى أي شخص باسمه

لذلك، دعوه وأمروهم بعدم التحدث أو التعليم على الإطلاق باسم يسوع .وبالطبع، استمروا في وضعهم في السجن وما إلى ذلك، واضطهدوا الكنيسة بشدة حتى يبددها الله وبالتالي ينشر الإنجيل، ويبدأ في تحقيق وعد أعمال الرسل 1 :8 .في نقاط مختلفة، لا تقوم الكنيسة فقط بإعادة إنتاج قصة يسوع في حياة الكنيسة من .خلال عناية الله، ولكن في نقاط مختلفة في أعمال الرسل، يتوازي يسوع مع بطرس واستفانوس وبولس .تشمل أوجه التشابه كلمة استفانوس المحتضر التي تردد صدى آلام المسيح

قال يسوع :يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون، فصرخ استفانوس وهو على فراش الموت :يا رب يسوع اقبل روحي، يا رب لا تقم لهم هذه الخطية .ولما قال هذا نام .قال يسوع :يا أبتاه في يديك أستودع .روحي

يقول استفانوس :يا رب يسوع، اقبل روحي .ويقول يسوع :لا تحسب لهم هذه الخطيئة .ويقول استفانوس .نفس الكلمات تقريبًا

نرى تشابهًا ليس فقط في كلمات استفانوس، بل وأيضًا في رحلة بطرس الأخيرة، أو بالأحرى رحلة بولس، حيث قرر العودة إلى أورشليم للمرة الثالثة، تمامًا كما فعل يسوع .أولاً، نرى يسوع في إنجيل لوقا، لوقا 9 :51، يرى أن عزمه لا يصدق .وعندما اقتربت الأيام التي سيصعد فيها، يبدو الأمر كما في لوقا 1، كان صعوده مطلوبًا .لأخذه

لقد قرر الذهاب إلى أورشليم، وبالفعل لن يثنيه شيء عن إكمال رحلته والانتهاء إلى أورشليم، حيث سيموت من أجل خطايا العالم، من أجل خطايا شعبه .وعلى نحو مماثل، يعود بولس إلى أورشليم للمرة الثالثة، كما نرى في سفر أعمال الرسل .ونقطتنا هنا هي أن هناك أوجه تشابه بين حياة بطرس واستفانوس وبولس في .سفر أعمال الرسل

ونحن هنا نوضح بعض هذه الأمور فقط .وهذا جزء من هذه النقطة الأوسع، وهي المشاركة في تكرار قصة .يسوع .ليس الاتحاد بالمسيح بالضبط، ولكن هذا يضع الأساس للاتحاد بالمسيح في رسائل بولس

،في أعمال الرسل 20 :22، يتحدث بولس إلى شيوخ أفسس في ميليتس عندما يقول، "أنا ذاهب إلى أورشليم مقيدا بالروح، لا أعلم ماذا سيحدث لي هناك ."وفي 21 :13، يقول، "أنا مستعد، ليس فقط أن أُسجن، بل .حتى أن أموت في أورشليم من أجل اسم الرب يسوع ."لا يستطيع الإخوة أن يثنيوه عن هذا

،لقد حاولوا، وفي النهاية قالوا أن إرادة الرب ستتم .لقد استسلموا لله .لذلك، عاد بولس إلى أورشليم مرة ثالثة .تمامًا كما فعل يسوع

وهكذا نرى كيف شارك الرسل من خلال التكرار في قصة المسيح، حيث كرروا جوانب من قصته في حياتهم .الخاصة .وهذه المشاركة تشير إلى أن الكنيسة تشارك في قصة يسوع في تلمذتها ورسالتها

إن إعادة عرض قصة يسوع في حياة الكنيسة الأولى يشير إلى القصة باعتبارها نوعاً من الاتحاد بالمسيح من خلال الشركة معه، وخاصة الشركة مع آلامه .وهذه المشاركة لا تتوازي تماماً مع الاتحاد بالمسيح .فهي لا .تقلل من الطبيعة الحصرية لعمل المسيح، ولكنها تقدم صورة لما يعنيه الاتحاد بالمسيح

ثانياً وأخيرًا، فيما يتعلق بموضوع المشاركة في أعمال الرسل، كجزء من الأساس الإلهي للاتحاد بالمسيح في يوحنا وبولس، هو المشاركة في استخدام لوقا لمقاطع إشعياء عن الخدم المتألمين .لقد نظرنا إلى هذه ،المقاطع بإيجاز عندما فكرنا في الأساس الذي يقوم عليه الاتحاد بالمسيح في العهد القديم .الآن، في لوقا .يُشار إلى أغاني الخدم بالإشارة إلى يسوع، بينما في أعمال الرسل يُقتبس منها بالإشارة إلى الرسل كرسل الله

مرة أخرى، نجد هذا النمط في حياة يسوع، وحياة الكنيسة، وفي هذه الحالة، حياة الرسل .أولاً، يحيي سمعان في لوقا الطفل يسوع باعتباره "نور إعلان للأمم ."وهذا تلميح إلى إشعياء 49 :6 .سنرى أن لوقا، في أعمال الرسل، يقتبس إشعياء 49 :6 .سأقرأه مرة واحدة هنا، ويمكن أن يؤدي وظيفتين، لكنه رائع؛ يقتبس سمعان .الجزء الأول منه فقط

يقتبس لوقا الآية كاملة في سفر أعمال الرسل .إشعياء 49 :6، إنه لأمر هين أن تكون خادمي لإقامة أسباط .يعقوب، وإرجاع محفوظي إسرائيل .الآن، إليك الجزء المقتبس

سأجعلك نورًا للأمم حتى يبلغ خلاصي إلى أقاصي الأرض ."يحيي سمعان الطفل يسوع بالجزء الأول من هذه" ،الكلمات .سيكون هذا الطفل نورًا للوحي للأمم، الأمم، في إشارة إلى إشعياء 49 :6 .في أعمال الرسل 13 :47 .يستشهد بولس وبرنابا بنفس المقطع كوصية لأنفسهما كرسل للإنجيل

لقد بدأ بولس يحظى باستجابة طيبة من الجماهير في أنطاكية بيسيدية، واليهود في الغيرة عندما عاد بولس وبرنابا للتبشير مرة أخرى، وأثاروا الجماهير ضد الرسل، ونتيجة لذلك، تحولوا من اليهود إلى الأمم، وفي القيام بذلك، يستشهدون بهذه الآية .أولاً وقبل كل شيء، يتحدث بولس وبرنابا بجرأة .كان من الضروري أن تُخاطبوا .كلمة الله أولاً، أيها اليهود، لأنكم رفضتموها وحكمتم على أنفسكم بأنكم غير مستحقين للحياة الأبدية

ها نحن نتوجه إلى الأمم، أعمال الرسل 13 :46 .لأن الرب أوصانا هكذا قائلاً :قد جعلتك نورًا للأمم، لتكون ،خلاصًا إلى أقاصي الأرض. وهو اقتباس أكثر اكتمالاً من الجزء الثاني من إشعياء 49 :6 .فلما سمع الأمم هذا فرحوا ومجدوا كلمة الرب، فآمن جميع الذين انتُخِبوا للحياة الأبدية .ويستشهد بولس وبرنابا بنفس المقطع .الذي استشهد به سمعان في إنجيل لوقا في الكلمات التي قرأتها للتو

في لوقا، يسوع هو النور للأمم، ولكن في أعمال الرسل، يصبح الرسل امتدادًا لذلك النور للأمم .وبالتالي، فإن مهمة الكنيسة تكمن في علاقتها بالابن .ثانيًا، تشير الآية البرمجية في أعمال الرسل، أعمال الرسل 1 :8، إلى .أغاني الخدم للإشارة إلى مزيد من الروابط بين يسوع وشعبه

ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وستكونون لي شهوداً في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض .وبينما يحذف سمعان في اقتباسه من أعمال الرسل 49 :6 العبارة الأخيرة، لكي يبلغ خلاصي إلى أقصى الأرض، يلتقط لوقا السطر في أعمال الرسل 1، عندما يأمر يسوع تلاميذه .ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وستكونون لي شهوداً في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى .الأرض

،يوضح دينيس جونسون، "إن الإشارة الأكثر وضوحًا إلى أغاني الخدم هي التعبير إلى الجزء الأخير من الأرض اقتباس قريب، داخل هذا الاقتباس، والذي يتطابق لفظيًا مع الترجمة السبعينية، الترجمات اليونانية، قراءة إشعياء 49 :6 ".وبالتالي، فإن استخدام لوقا لهذا الاقتباس في أعمال الرسل 1 :8 يوسع مهمة يسوع من .خلال كنيسته في أعمال الرسل .في إنجيل لوقا، يسوع هو النور للأمم

في سفر أعمال الرسل، تحمل الكنيسة ذلك النور إلى أقاصي الأرض .ويحقق كل من يسوع وشعبه صورة إشعياء للعبد المتألم .وتتحقق هذه الصورة من خلال استمرار الكنيسة في المشاركة في قصة يسوع من خلال .تجسيد رسالته في خدمتها

نحن نؤكد على تفرد يسوع كخادم متألم .إن آلامه وحدها تكفير عن الخطيئة .أما معاناة شعب الله فلا تكفير .عن الخطيئة

إنه يتحدث أكثر من مرة في وقت لاحق عن المعاناة في خدمته، وتكميل ما ينقص من معاناة يسوع .إنه لا يتحدث عن التكفير .إن بولس يشير إلى حقيقة أن المسيح، على ما يبدو، يتردد صدى نفس الموضوع في سفر .الرؤيا

لقد خصص المسيح جزءًا من المعاناة لكنيسته .وفي الاتحاد معه، نتألم، كما نتممجد في الاتحاد معه .إن .معاناة المسيح وحدها هي التي تفدي

ولكن بينما يعاني شعب الله في سعيه وراء دعوته، فإنهم يشاركون في قصته .والمشاركة التي سيقترحها بولس .لاحقًا تعني أكثر من مجرد اتباع خطى يسوع، بل المشاركة في آلامه حتى نتمكن أيضًا من المشاركة في مجده .رومية 8 :17 .نحن أبناء الله الحقيقيون، كما يقول السياق، بشرط أن نتألم معه حتى نتمجد أيضًا معه

رومية 8 :17 .خاتمة أعمال الرسل، كما فعلنا في العهد القديم والأناجيل الإزائية، فكرنا من حيث الدمج، من حيث التعريف، والدمج، والمشاركة باعتبارها المقدمات، إذا صح التعبير، المقدمات التاريخية الخلاصية للاتحاد بالمسيح .لا تعلم هذه الأجزاء من الكتاب المقدس عقيدة الاتحاد بالمسيح، لكنها تضع الأساس لشرحها في إنجيل يوحنا ورسائل بولس .في أعمال الرسل، لا يتم ذكر الاتحاد بالمسيح صراحة، ولا يتم .استكشاف الأعمال الداخلية للخلاص

إن سفر أعمال الرسل لا يهدف إلى توثيق انتشار ملكوت الله من أورشليم إلى يهودا إلى السامرة إلى أقاصي الأرض .فعندما يتوب الناس ويؤمنون بيسوع، يُعمَّدون ويُمنحون الروح القدس .ويوفر سفر أعمال الرسل الأساس التاريخي الفدائي للاتحاد؛ أي أن عيد العنصرة يوفر واقع الاتحاد الذي تم تنفيذه في حياة الكنيسة في المعمودية من خلال الروح القدس وفي المشاركة في قصة يسوع، ويشير إلى مزيد من تشكيل مفهوم الاتحاد .من خلال التماهي، وخاصة في تحول بولس

كان تحول بولس حدثًا تاريخيًا غيّر أعظم مضطهد إلى أعظم مؤيد، مع الاعتراف الواجب بأن بطرس كان بطلًا في النصف الأول من سفر أعمال الرسل .كان بولس، كرسول للأمم، لا مثيل له، ومع ذلك كانت تجربة طريق دمشق هي التي حددته إلى الأبد كخادم للمسيح، كما يقول في جميع رسائله، كعبد للمسيح .وكرسول، حتى لو كان قد دُعي في غير وقته، 1 كورنثوس 15، لا يستحق أن يُدعى رسولاً، لأنه كما قال، لقد اضطهدت كنيسة الله، لكنه كان رسولاً، ورأى المسيح القائم في هذا الظهور الخاص للمسيح على طريق دمشق، ظهوره الخاص .للمسيح، ولم يكن بولس هو نفسه أبدًا

لقد تغيرت هويته، وأصبح رجلاً في المسيح، وأصبح رجلاً متحداً بالمسيح، على الرغم من أن سفر أعمال .الرسل لا يخبرنا ماذا يعني ذلك

إن أعمال الرسل توضح هذا الأمر في حياة الرسول بولس .إن أعمال الرسل لا تحدد عقيدة الاتحاد ولكنها تظهر لنا كيف تبدو هذه العقيدة عندما يتم تطبيقها في حياة شعب الله .وعندما ننظر إلى الموضوعات الرئيسية في أعمال الرسل في ضوء نوعها الأدبي، نجد أنها كانت عبارة عن سرد للكنيسة الأولى، وليس رسالة .عقائدية

في ضوء غرضه لوصف نمو الكنيسة، وليس تقديم شرح منهجي للإيمان المسيحي، وهو ما يقترب منه الرومان، والسياق داخل لوقا، وأعمال الرسل، والعهد الجديد بأكمله، لذلك عندما ننظر في الموضوعات الرئيسية في أعمال الرسل في ضوء واحد، وهو نوعه، إنه سرد للكنيسة المبكرة، وهدفه وصف نمو تلك الكنيسة، وسياقها كجزء من لوقا، وأعمال الرسل، والعهد الجديد بأكمله، نجد أن الاتحاد لم يُعلَّم صراحةً، بل تم تنفيذه على المسرح التبشيري .لدينا في أعمال الرسل أدلة على ما يجب أن تكون عليه حياة الكنيسة اليوم بينما نعيش في اتحاد معه .على سبيل المثال، يجب أن نعتبر المعاناة، وخاصة من أجل الاضطهاد، شكلاً من .أشكال المشاركة في المسيح

إن بولس يفعل ذلك لكي أعرفه، فيلبي 3، وقوة قيامته، وأشترك في آلامه .هذا واضح .وبالتالي، لا ينبغي لنا أن" ".نتجنب المعاناة، ولا ينبغي لنا بالتأكيد أن نسعى إليها

إن المعاناة لا ينبغي أن نتجنبها بل ينبغي أن نفهمها كجزء من معنى أن تكون مسيحياً .لذا، فإن نفس الموضوعات الثلاثة للتعريف هي نفسها .في هذه الحالة، يتم تعريف الكنيسة بقصة يسوع، ويتم تعريف المؤمنين الأفراد بيسوع عندما يأخذون اسمه في المعمودية، والدمج، وهو ما يسمى عيد العنصرة، ولكن عيد ميلاد كنيسة العهد الجديد حيث يصبح الناس جزءًا من جسد المسيح من خلال تلقي الروح القدس عندما .يستجيبون لرسالة الإنجيل

وكذلك، بالطبع، المشاركة في قصة يسوع، التي تم إعادة إنتاجها في شكل مخطط تفصيلي في سفر أعمال الرسل، توقعًا للاتحاد بالمسيح .وبعد أن استكشفنا أو أرسينا الأساس للاتحاد بالمسيح في العهد القديم والأناجيل الإزائية وسفر أعمال الرسل، ننتقل إلى الاتحاد الفعلي بالمسيح، ولدينا عرضان مختلفان تمامًا في .العهد الجديد .أوه، إنه في أماكن أخرى إلى جانب إنجيل بولس ويوحنا

على سبيل المثال، تحتوي رسالة يوحنا الأولى على بعض الأمور المهمة التي ينبغي دراستها في ضوء إنجيل يوحنا .هناك بعض المقاطع في النص الآخر للعهد الجديد وكتب أخرى من العهد الجديد، ولكن لا شك أن .يوحنا وبولس هما علماء لاهوت الاتحاد بالمسيح .الاتحاد بالمسيح في إنجيل يوحنا

يقول يوحنا وبولس الكثير عن الاتحاد .يستخدمان تعبيرات مختلفة، وعبارات مختلفة جدًا، ومفردات مختلفة، وتأكيدات مختلفة، لكن تعاليمهما تتداخل .أود أن نستكشف خمسة مقاطع في إنجيل يوحنا .نستخلص منها تعاليم الاتحاد بالمسيح

.أولاً، خطاب خبز الحياة الذي ألقاه يوحنا في إنجيل يوحنا 6 .وسأقدم الآيات التفصيلية أثناء دراستنا لها السكنى المتبادلة بين الآب والابن في إنجيل يوحنا 10 .ثالثًا، السكنى المتبادلة بين الآب والابن، والآب والابن .والمؤمنين

في يوحنا 14 .يسوع هو الكرمة، والمؤمنون هم الأغصان في يوحنا 15 .خامساً، السكنى المتبادلة بين الآب .والابن، والابن والمؤمنين في يوحنا 17

خمسة مقاطع .خطاب يسوع عن خبز الحياة، يوحنا 6 .السكنى المتبادلة بين الآب والابن، يوحنا 10 .السكنى .المتبادلة بين الآب والابن، وبينهما وبين المؤمنين، يوحنا 14

يسوع الكرمة، والمؤمنون الأغصان، يوحنا 15 .السكنى المتبادلة بين الآب والابن، والابن والمؤمنين، يوحنا أولاً، خطاب خبز الحياة ليسوع، يوحنا 6، وهذه هي الآيات :32 إلى 35، 40 إلى 41، 40 إلى 41 و38 إلى .17 58.

خطاب خبز الحياة ليسوع، يوحنا 6 :32 إلى 35، و48 إلى 58 .يضع يوحنا 6 الاتحاد في سياق تجسد ابن الله .وخطة الله للخلاص

وبإشارة وعظة، وهو مزيج غير نادر في الإنجيل الرابع، يصور يسوع نفسه على أنه خبز السماء .يوزع تلاميذ يسوع أرغفة الخبز والسمك على الناس .وعندما يمتلئ الجميع، يجمع التلاميذ اثنتي عشرة سلة من قطع الخبز .المتبقية

هذه هي الخلفية .هذه هي العلامة، وهي كلمة الرسول يوحنا عن معجزات يسوع .الكلمة الرئيسية التي .استخدمها يسوع في هذه المعجزات هي الأعمال التي أعطاه الآب إياها ليعملها

،إذن، هناك العلامة، تكثير الخبز والسمك، معجزة من معجزات الله .يربط يوحنا هذه العلامة، هذه المعجزة .برسالة حتى تتوافق العظة والعلامة معًا .المن من السماء

يربط يسوع هذه المعجزة بتاريخ الفداء في العهد القديم .وهذا يذكر الكثير من القراء بمضاعفة يسوع للخبز ،والسمك، وبإطعام الله لبني إسرائيل بالمن في سفر الخروج 16 .يطلب الناس علامة في سفر الخروج 16 .تذكرهم بأن الله أطعم آباءهم بالمن في البرية

الناس في زمن يوحنا من يسوع علامة تذكرهم بالمن .فأعطاهم خبزًا من السماء ليأكلوه)يوحنا 6 :31 .(وهذا اقتباس من نحميا 9 :15، يلخص تدبير الله لشعبه - يومًا بعد يوم في رحلتهم في البرية.

وهذا مشابه أيضًا للغة المستخدمة في المزمور 78 :24، 25، والمزمور 105 :40 .لذا فإن يوحنا 6 :31 يستشهد بنحميا 9 :15، والمزمور 78 :24، 25، والمزمور 105 :40 .وفي يوحنا 6 :32 و33، نرى أن يسوع تفوق على هذه المعجزة العظيمة.

فقال لهم يسوع :الحق الحق أقول لكم :ليس موسى أعطاكم الخبز من السماء، بل أبي أعطاكم الخبز الحقيقي من السماء .لأن خبز الله هو الذي ينزل من السماء ويعطي حياة للعالم .وكما هي العادة في إنجيل يوحنا، فإنهم يسيئون فهم يسوع، ويقولون :يا سيدي، أعطنا هذا الخبز في كل حين.

،إنهم يبحثون عن بوفيه دائم، ويريدون طعامًا منتظمًا من السماء ولا يضطرون إلى العمل من أجل الطعام .لكنهم يخطئون في فهم الأمر

إن إحدى سمات أسلوب يوحنا، وهي واحدة من عشرات السمات التي يتسم بها أسلوب يوحنا، هي سوء الفهم .إن يسوع يتحدث على المستوى الروحي، أما الناس فيفهمونه على المستوى المادي.

إنهم يسيئون فهم كلماته .في بعض الأحيان، يكون هناك حس فكاهي مرتبط بهذا .وفي بعض الأحيان يكون هناك غموض.

هناك دائمًا تقريبًا كشف عن هوية ابن الله .وتماشيًا مع بيان الغرض الذي وضعه يوحنا في يوحنا 20 :30 و31، صنع يسوع العديد من الآيات الأخرى أمام تلاميذه، والتي لم تُكتب في هذا الكتاب .ولكن هذه الآيات كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم حياة باسمه.

إن يسوع يتفوق على شخصيات العهد القديم، فهو يتفوق على الشخصيات والمؤسسات والأحداث .وهنا يتفوق على المن الذي أعطاه الله لإسرائيل من خلال موسى.

لقد أشبع المن الجوع الجسدي لإسرائيل مؤقتًا حتى اليوم التالي .ولكن الكلمة المتجسدة أشبعت الجوع الروحي للعالم .ومرة أخرى، أشرت إلى سوء الفهم، والآية 35 ذات مغزى.

.أنا خبز الحياة، من يأتي إليّ فلن يجوع، ومن يؤمن بي فلن يعطش أبدًا

وكما يروي الماء العطش، وكما يروي الخبز الجوع، كذلك يروي ابن الله المتجسد كل مؤمن روحياً .وفي الآيات من 36 إلى 47، نجد صورة بانورامية لدور الآب والابن في الخلاص .دعوني أقرأ هذا القسم.

بعد أن قال إنه خبز الحياة، وبعد أن عقد مقارنة بين مجيئه إليه والإيمان به في 35، قال يسوع" :قلت لكم أنكم رأيتموني، ولكنكم لم تؤمنوا .كل ما يعطيني الآب يأتي إليّ، وكل من يأتي إليّ لا أخرجه خارجًا .لأني نزلت من السماء ليس لأعمل مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني".

وهذه هي مشيئة الذي أرسلني أن لا أهلك شيئاً من كل ما أعطاني، بل أقيمه في اليوم الأخير .لأن هذه هي مشيئة أبي أن كل من ينظر إلى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الأبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير.

فتذمر اليهود عليه لأنه قال أنا هو الخبز الذي نزل من السماء .فقال يسوع قالوا أليس هذا هو يسوع ابن يوسف الذي نحن عارفون بأبيه وأمه .فكيف يقول الآن إني نزلت من السماء؟ أجابهم يسوع لا تتذمروا فيما بينكم .لا يقدر أحد أن يأتي إليّ إلا إذا اجتذبه الآب الذي أرسلني وأنا أقيمه في اليوم الأخير.

"مكتوب في الأنبياء أنهم يكونون كلهم متعلمين من الله .كل من سمع من الآب وتعلم يأتي إلي .ليس أن أحداً رأى الآب إلا الذي هو من الله.

لقد رأى الآب .الحق الحق أقول لكم :من يؤمن به فله حياة أبدية .أنا هو خبز الحياة.

"آباؤكم أكلوا المن في البرية وماتوا .هذا هو الخبز النازل من السماء لكي يأكله الإنسان ولا يموت .أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء".

إن هذه الآيات تقدم لنا صورة بانورامية لدور الأب والابن في الخلاص .وأعتقد أن هذا هو الوقت المناسب لنا للتوقف قليلاً لأن هذا المقطع طويل بعض الشيء وجميل .لذا، فلنتناول هذا الموضوع مرة أخرى في محاضرتنا التالية.

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح .هذه هي الجلسة الثامنة، أسس الاتحاد بالمسيح، أعمال الرسل، المشاركة، إنجيل يوحنا.